

ban-tuath «ساحرة»<sup>(١)</sup>. ونقول في العربية: هو إنسان وهي إنسان، هو عقرب وهي عقرب، هو ضبع وهي ضبع، هو أفعى وهي أفعى، هو عقاب وهي عقاب، هو برذون وهي برذون، هو بعبير وهي بعبير، هو أسد وهي أسد، هو أرنب وهي أرنب، هو خرنق وهي خرنق، هو سنور وهي سنور، هو ضيون وهي ضيون، هو هر وهي هر، هو قط وهي قط، هو فرس وهي فرس، هو ثعلب وهي ثعلب، هو ذئب وهي ذئب، هو قنفذ وهي قنفذ... الخ.

بل إنَّ الضميرين «هو» و «هي» يستعملان كـمميزين للجنس حتى في الكلمات المنتهية بمميز التأنيث، مثل: هو جرادة وهي جرادة، هو بقرة وهي بقرة، هو شاة وهي شاة.

بقي أن نشير إلى أنَّ النحاة واللغويين لم يتطرقوا إلى ظاهرة الخنثى androgine الذي له ما للرجال والنساء جميعاً. والجمع الخنثائي<sup>(٢)</sup>.

**فالخنثى في النباتات المزهرة، هي الزهرة التي تحمل أعضاء الذكورة والأنوثة<sup>(٣)</sup>.**

(١) فنديس، اللغة، ص: ١٢٨.

(٢) لسان العرب، مادة خنث، ص: ١٤٥ / ٢.

(٣) الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، تجديد صحاح العلامة الجوهري، والمصطلحات العلمية والفنية للمجامع العربية، تقديم عبد الله العلايلي، اعداد وتصنيف نديم مرعشلي واسامة مرعشلي، بيروت: دار الحضارة، الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)، مادة «خنث».